

# الفصل الثالث

طريقة إجراء الدراسة



## منهجية البحث

نوع الدراسة :

تحليلية وصفية.

أداة البحث :

الاستبيان والمقابلة الشخصية من قبل الباحثين .

حجم العينة :

200 عينة .

الحدود المكانية :

ولاية نهر النيل مدينة عطبرة .

الحدود الزمنية:

في الفترة من مايو - يونيو 2015 م.

أداة التحليل:

برنامج اكسل 2007 م.

عرض النتائج

جدول رقم (4) يوضح توزيع المواطنين حسب النوع

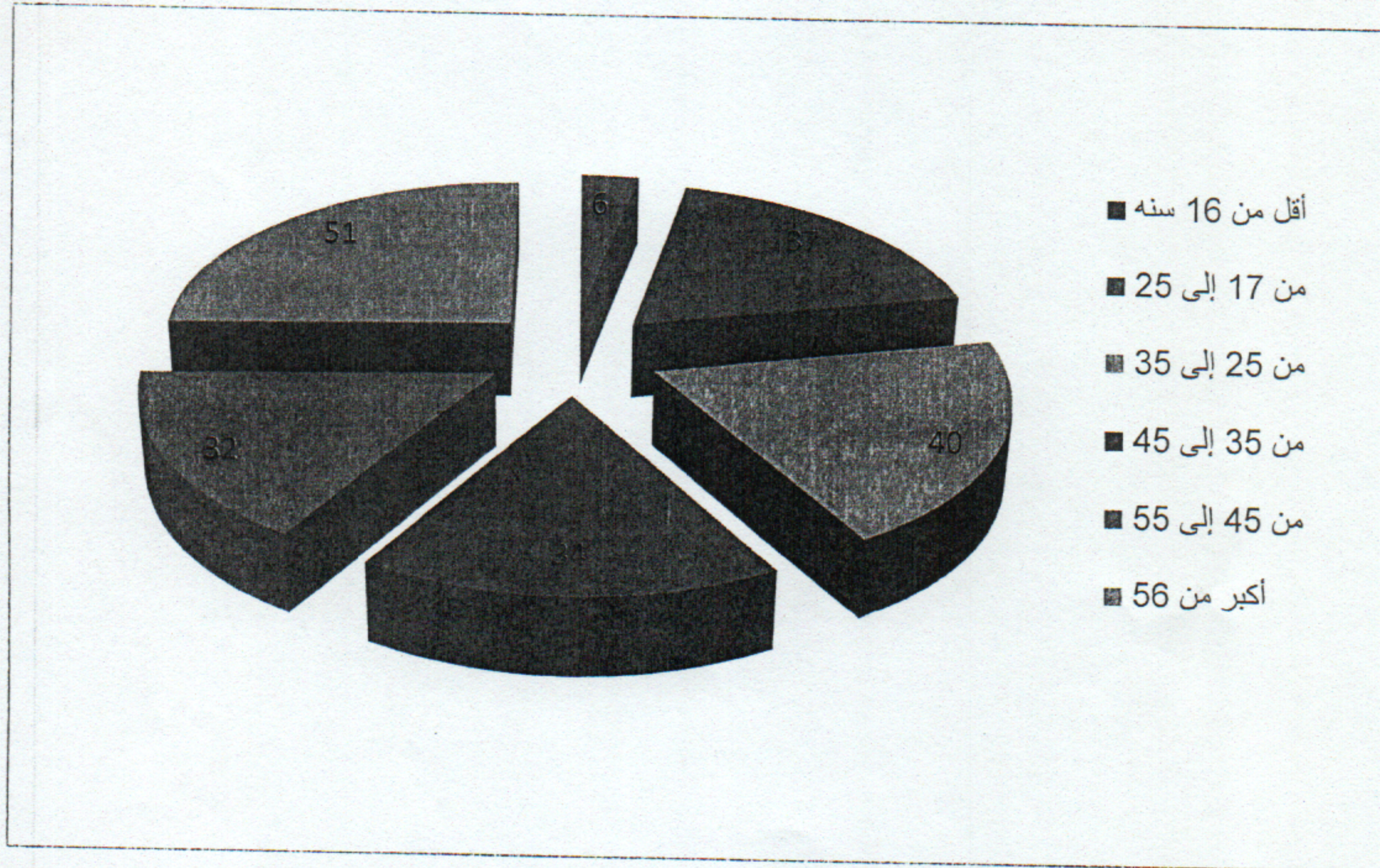
النسبة	العدد	الجنس أو النوع
%61	121	ذكر
%39	79	أنثى
%100	200	العدد الكلى

جدول رقم (5) يوضح الاستهلاك حسب النوع والعمر

نسبة الذكور	العدد الكلى	النوع		المجموعة العمرية
		أنثى	ذكر	
%50	6		3 3	أقل من 16 سنة
%57	37		16 21	من 17 إلى 25
%68	40		13 27	من 25 إلى 35
%68	34		11 23	من 35 إلى 45
%53	32		15 17	من 45 إلى 55
%59	51		21 30	أكبر من 56
%61	200		79 121	العدد الكلى

جدول رقم (6) : يوضح المجموعات العمرية في عينة الدراسة

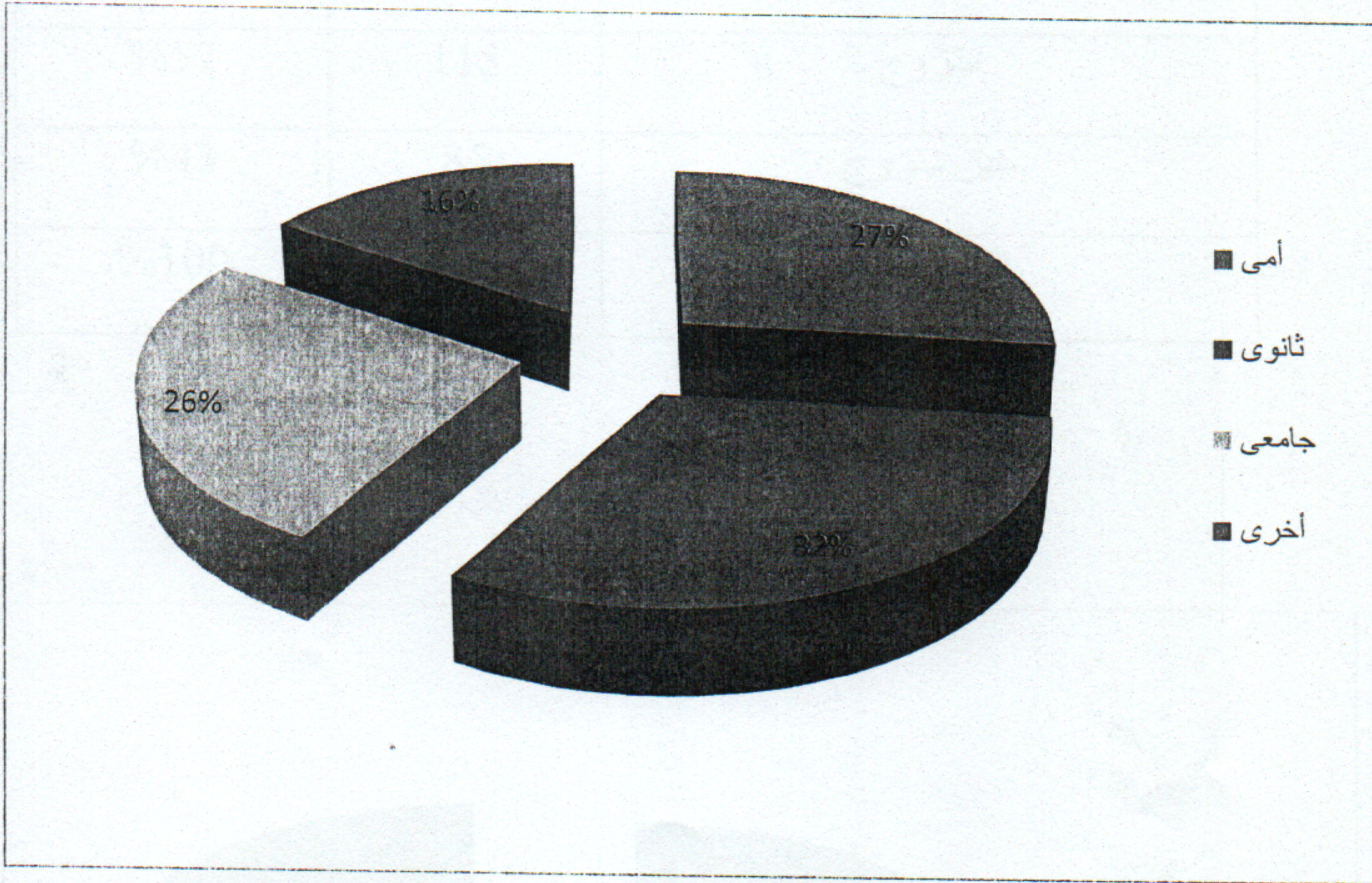
النسبة	العدد	المجموعة العمرية
3%	6	أقل من 16 سنة
19%	37	من 17 إلى 25
20%	40	من 25 إلى 35
17%	34	من 35 إلى 45
16%	32	من 45 إلى 55
26%	51	56 فما فوق
100%	200	العدد الكلي



الشكل رقم (1) يوضح تكرار الفئات العمرية

جدول رقم (7) : يوضح المستوى التعليمي

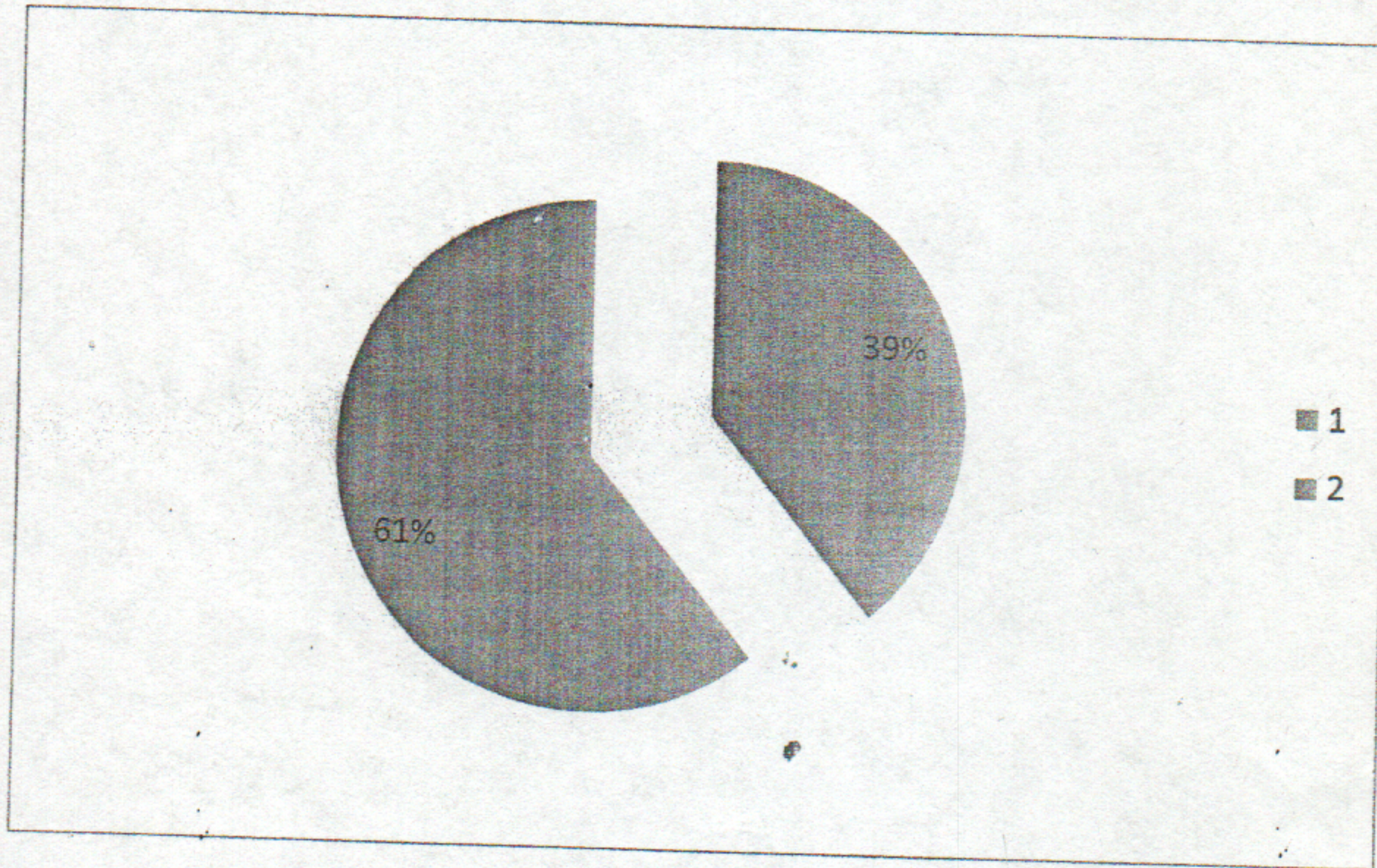
النسبة	العدد	المستوى التعليمي
%27	53	أمي
%32	63	ثانوي
%26	52	جامعي
%16	32	أخرى
%100	200	العدد الكلي



الشكل رقم (2) يوضح المستوى التعليمي

جدول رقم (9) يوضح معرفة المواطنين بأوزانهم

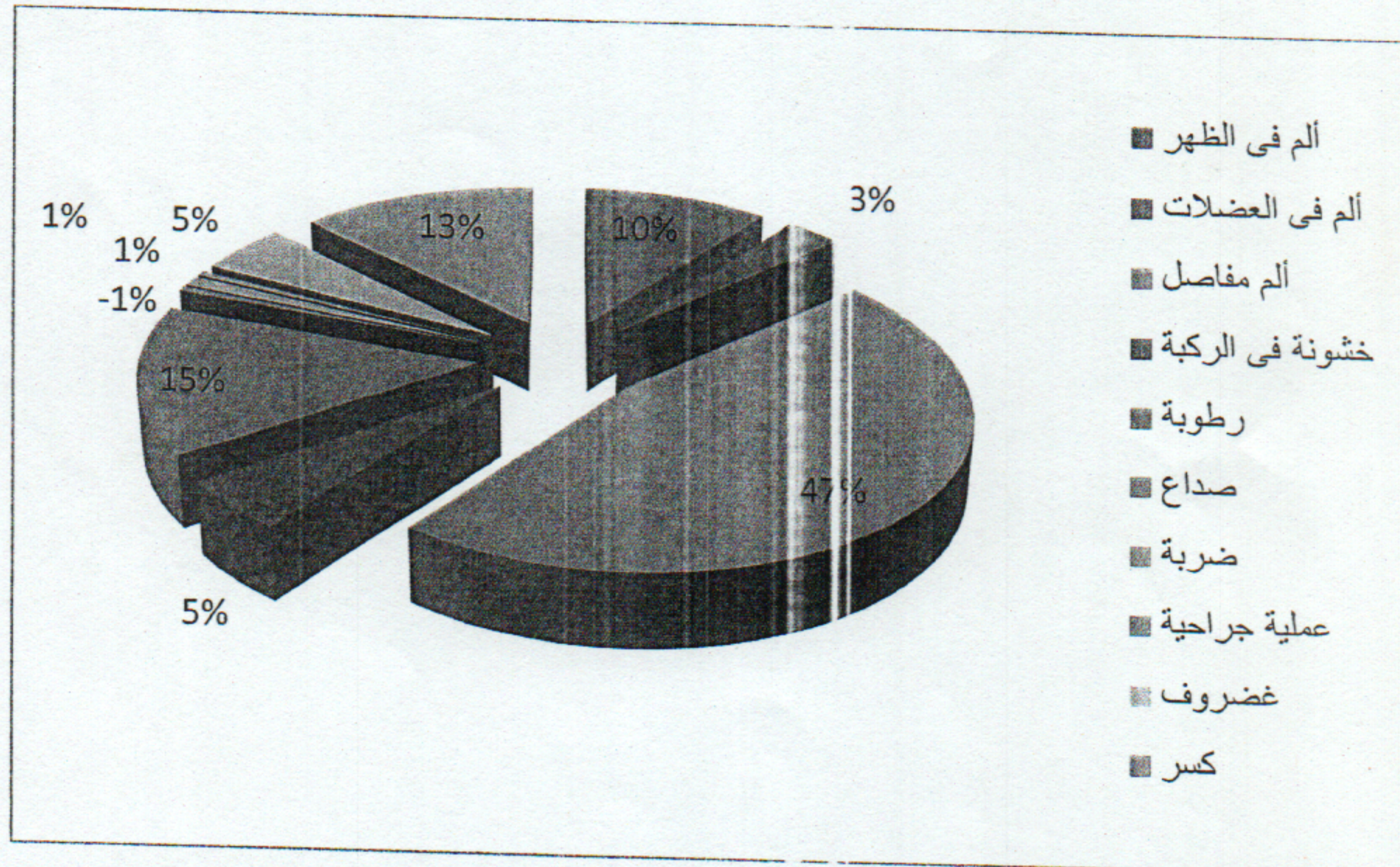
النسبة	العدد	
%39	78	معروف
%61	122	غير معروف
%100	200	العدد الكلي



الشكل رقم (4) يوضح متابعة المرضى للوزن

جدول رقم (10) يوضح الأمراض التي تسببت في استخدام المسكنات

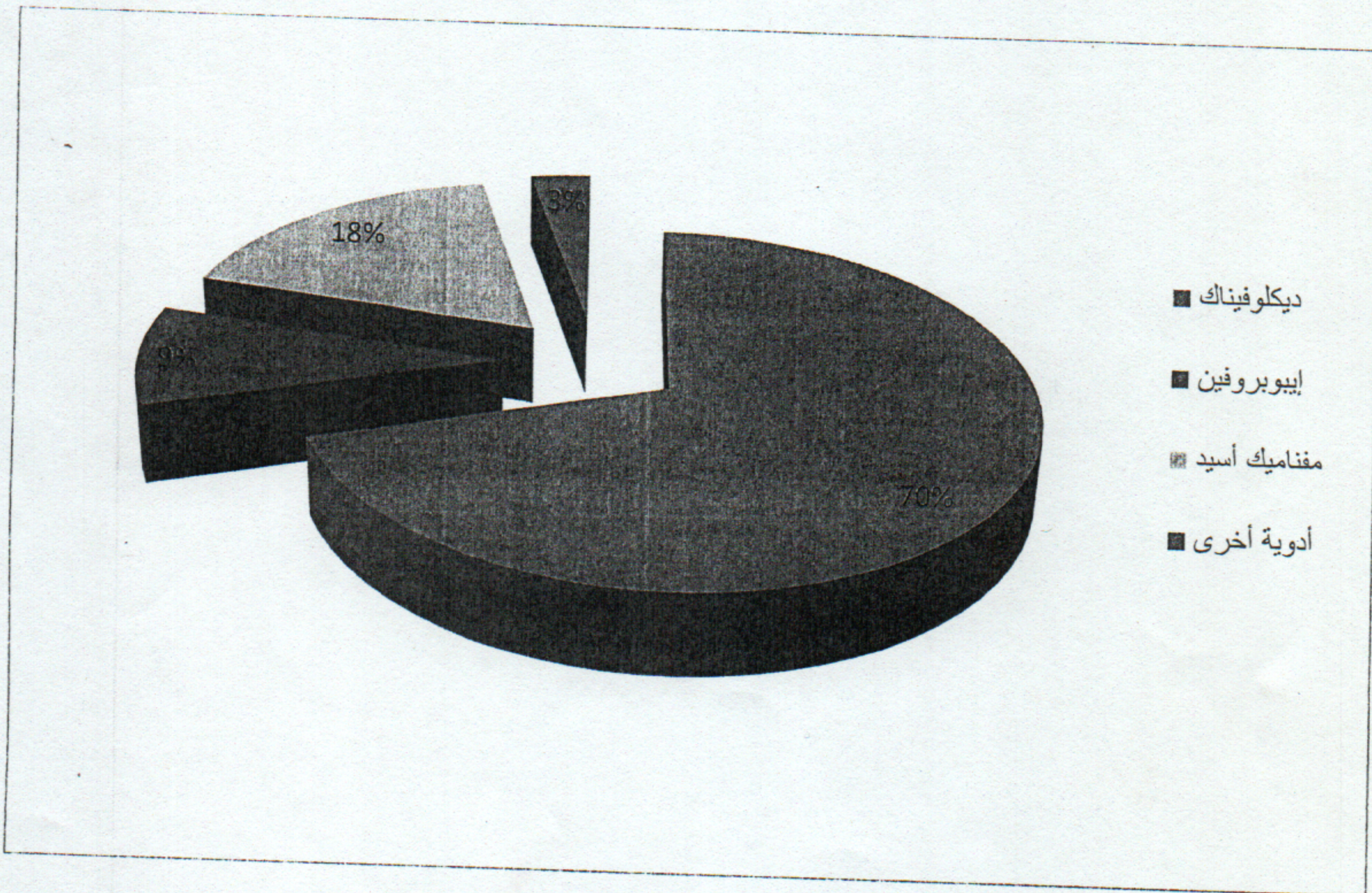
التشخيص	العدد	النسبة
ألم في الظهر	20	%10
ألم في العضلات	6	%3
ألم مفاصل	94	%47
خشونة في الركبة	10	%5
رطوبة	30	%15
صداع	1	%2/1
ضربة	2	%1
عملية جراحية	1	%2/1
غضروف	10	%5
كسر	26	%23
العدد الكلي	200	%100



الشكل رقم (5) يوضح الأمراض التي تسببت في استخدام المسكنات اللاسترويدية

جدول رقم (11) يوضح نوع المسكنات اللاسترويدية المستخدمة

النسبة	العدد	الدواء
%70	143	ديكلوفيناك
%9	19	إيبوبروفين
%18	37	مفيناك أسيد
%3	6	أدوية أخرى
%100	205	العدد الكلى



الشكل رقم (6) يوضح نوع المسكنات اللاسترويدية المستخدمة

جدول رقم (12) يوضح نوع الأشكال الصيدلانية المستخدمة

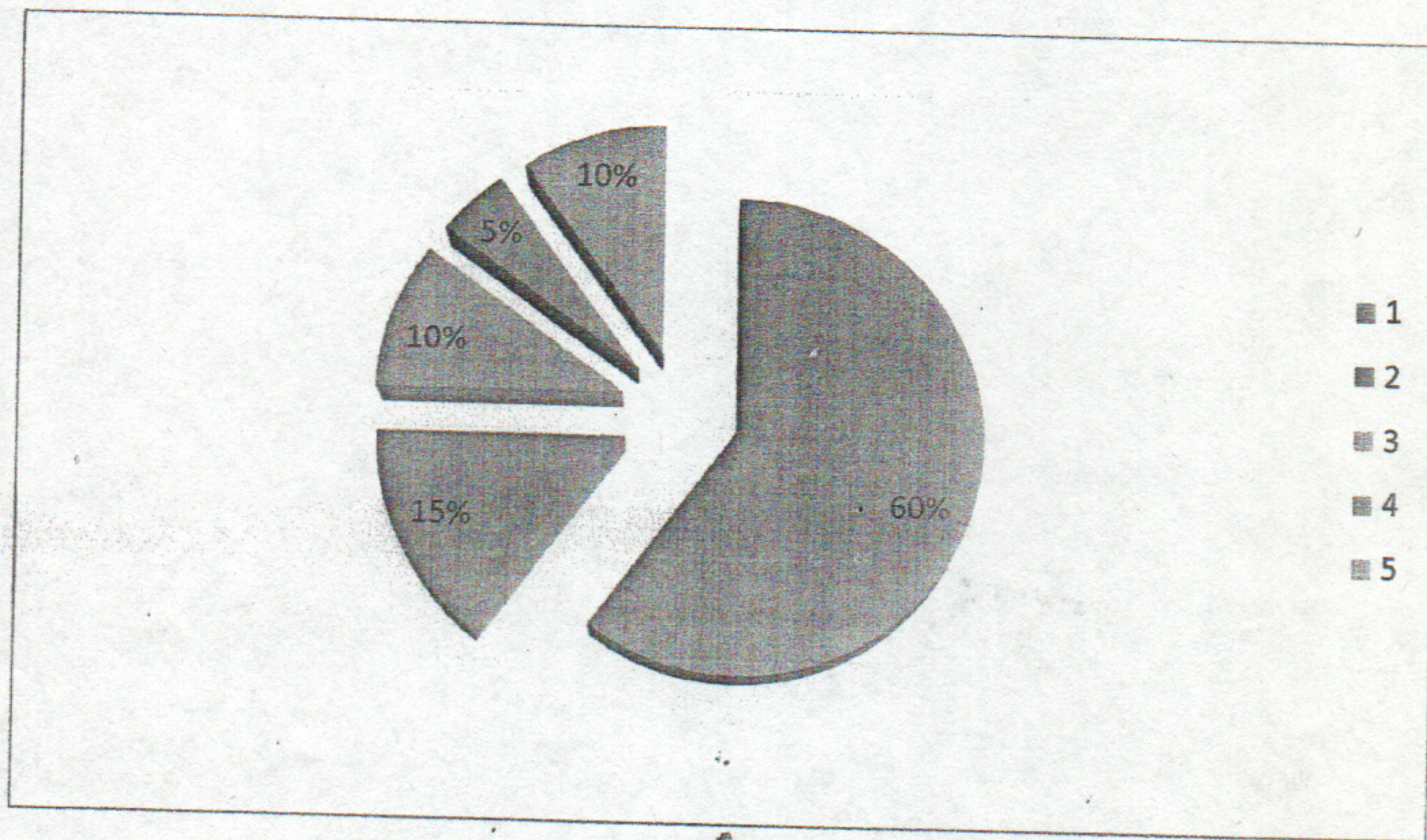
النسبة	العدد	الشكل الصيدلاني
%39	83	حقن
%50	105	حبوب
%11	23	دهان خارجي
%100	211	العدد الكلي



الشكل رقم (7) يوضح نوع الأشكال الصيدلانية المستخدمة

جدول رقم (13) يوضح الآثار الجانبية الناتجة من استخدام المسكنات اللاسترويدية

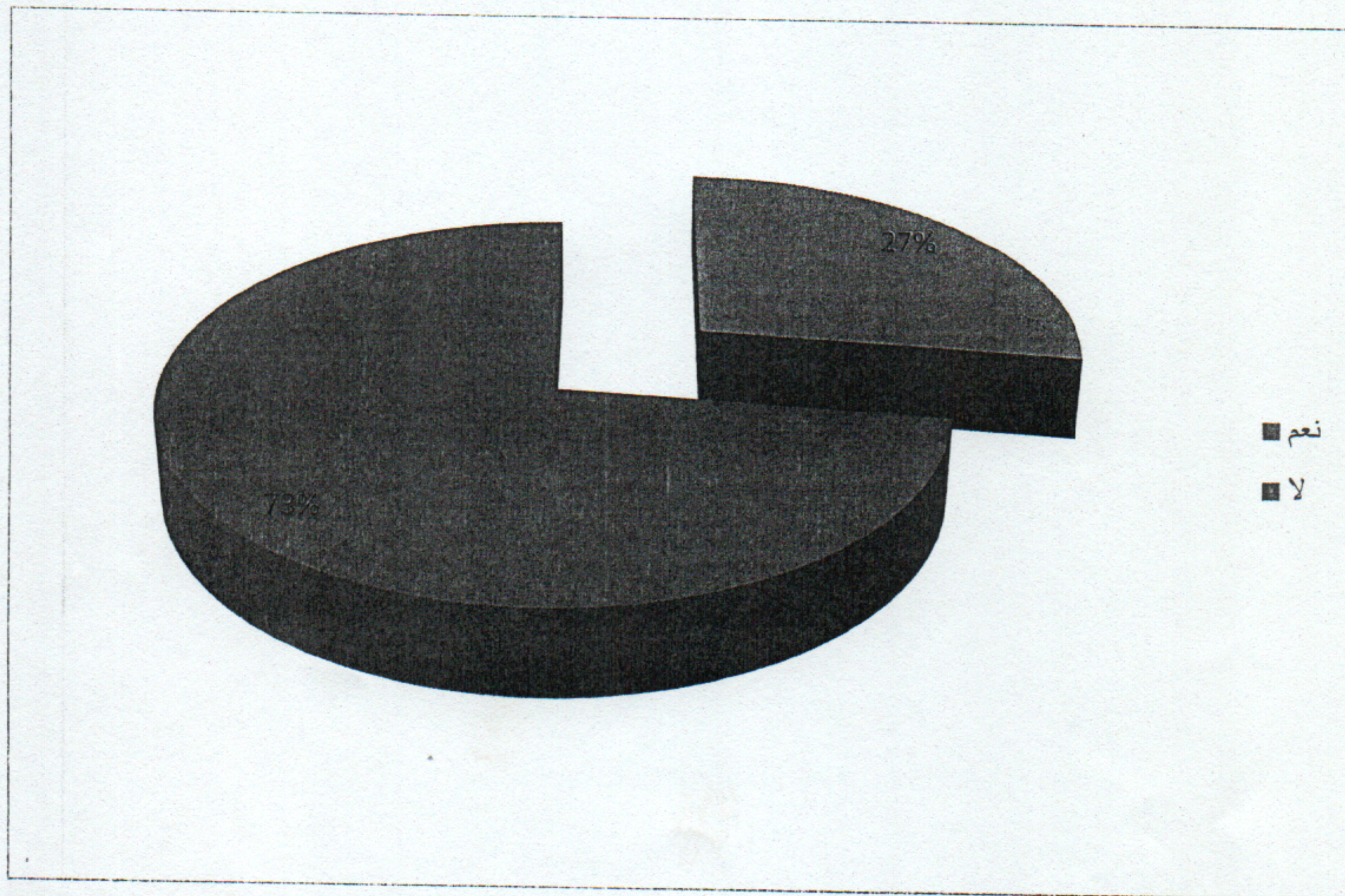
النسبة	العدد	
60%	120	زيادة حموضة المعدة
15%	30	فشل كلوي
10%	20	ضيق تنفس
5%	10	ضربات قلب
10%	20	لا توجد
100%	200	العدد الكلي



الشكل رقم (8) يوضح الآثار الجانبية الناتجة من استخدام المسكنات اللاسترويدية

جدول رقم (14) يوضح تسبب التأثيرات الجانبية للمسكنات الالاسترويدية في إستخدام أدوية أخرى

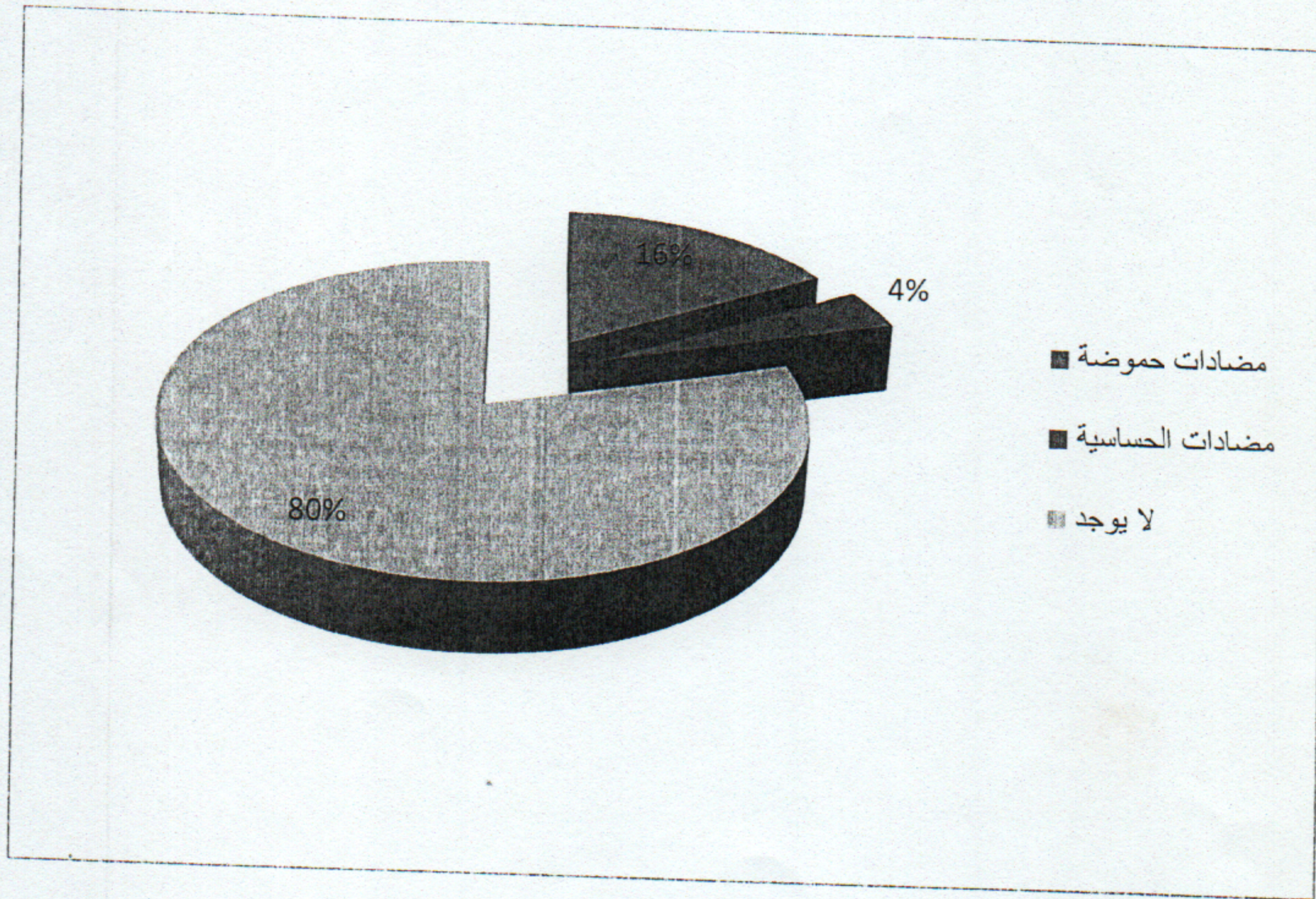
النسبة	العدد	
%27	54	نعم
%73	146	لا
%100	200	العدد الكلي



الشكل رقم (9) يوضح تسبب التأثيرات الجانبية للمسكنات الالاسترويدية في إستخدام أدوية أخرى

جدول رقم (15) يوضح أنواع الأدوية المستخدمة لتلافي التأثيرات الجانبية للمسكنات  
اللاسترويدية

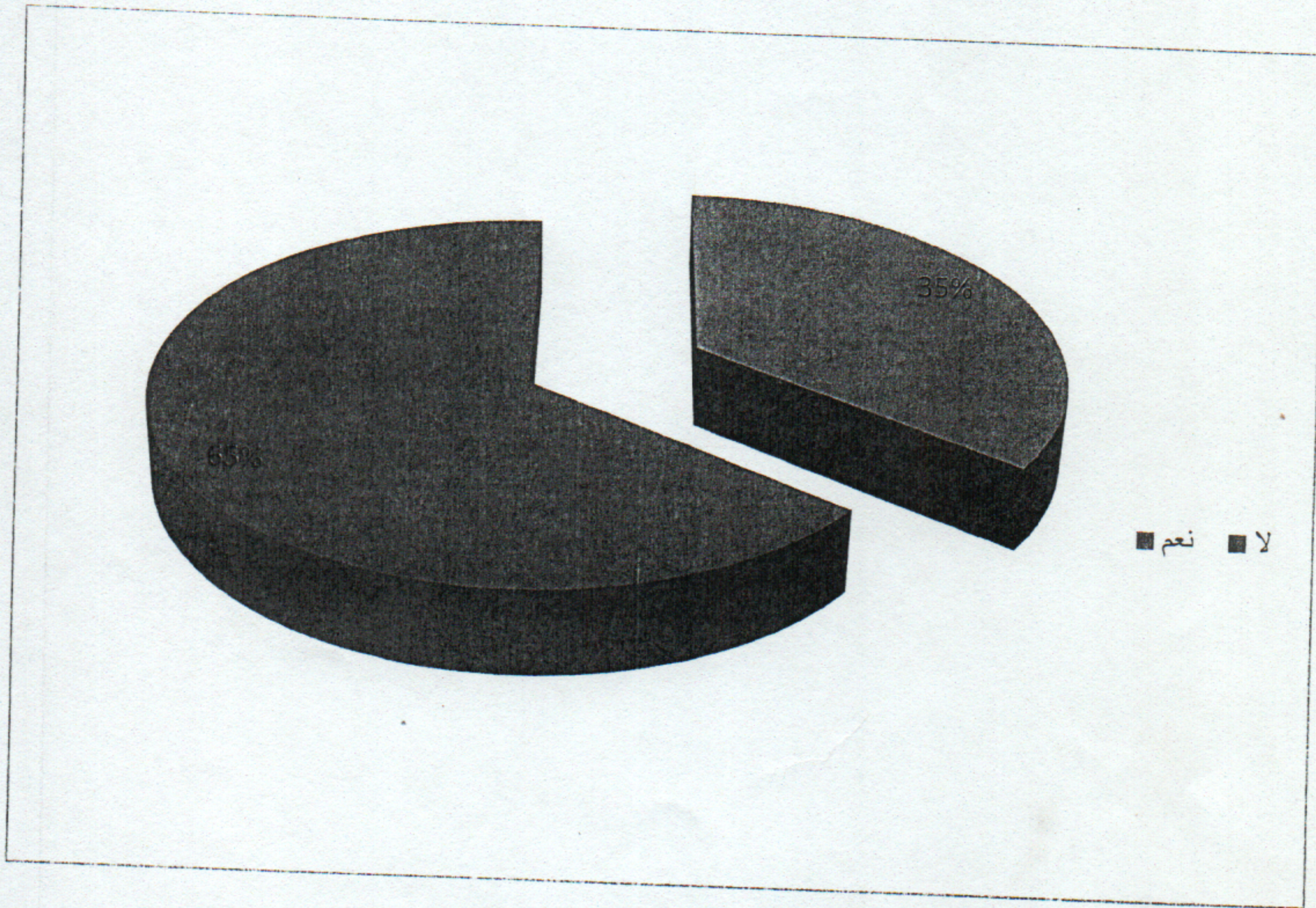
النسبة	العدد	الأدوية المستخدمة
%16	32	مضادات الحموضة
%4	8	مضادات الحساسية
%80	160	لا يوجد
%100	200	العدد الكلي



الشكل رقم (10) يوضح أنواع الأدوية المستخدمة لتلافي التأثيرات الجانبية  
للمسكنات اللاسترويدية

جدول رقم (16) يوضح تزامن إستخدام أدوية أخرى مع المسكنات

النسبة	العدد	
%35	70	نعم
%65	130	لا
%100	200	العدد الكلي



الشكل رقم (11) يوضح تزامن إستخدام أدوية أخرى مع المسكنات

جدول رقم (17) يوضح نوع الأدوية الأخرى المستخدمة متزامنة مع المسكنات

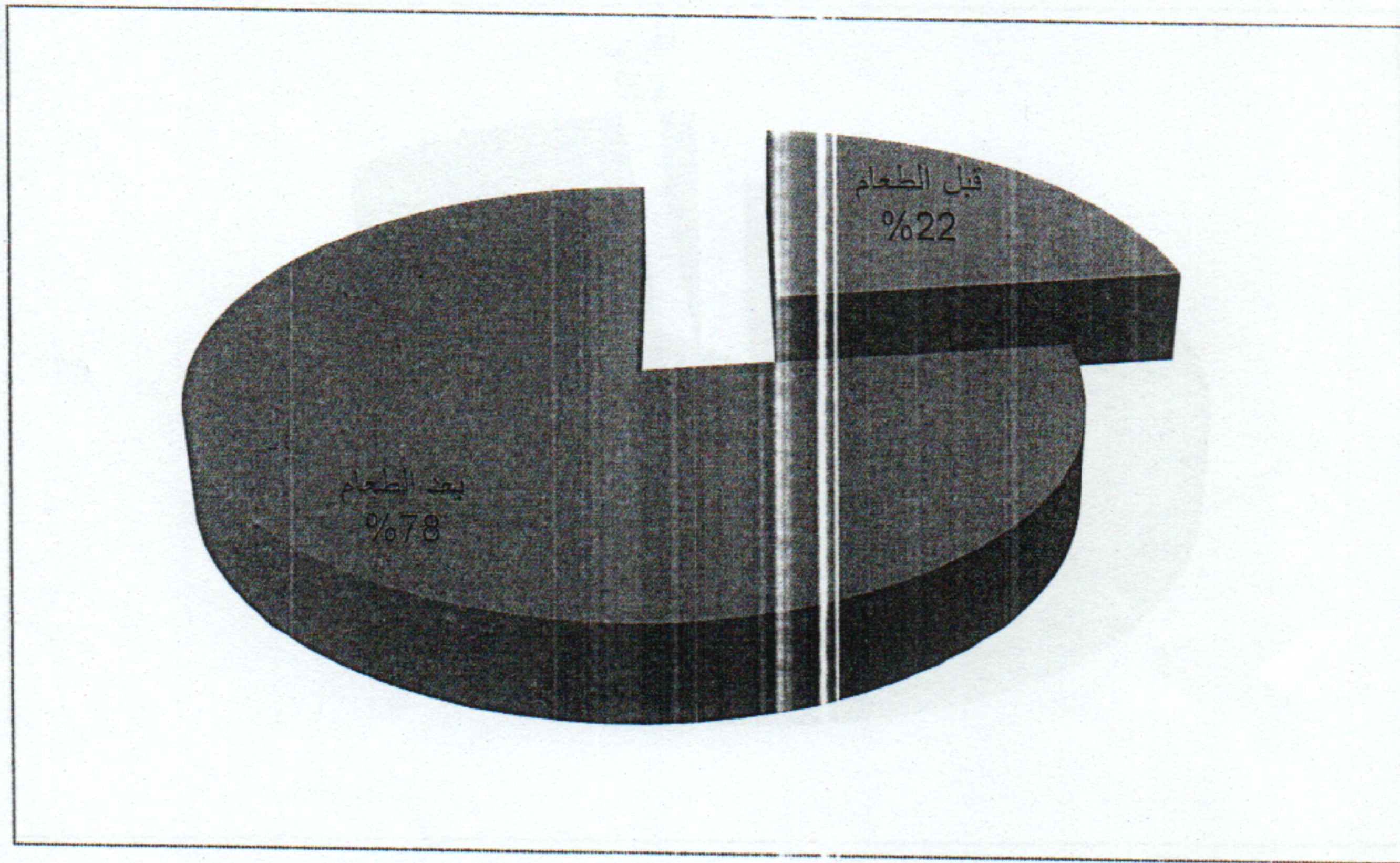
النسبة	العدد	الأدوية المستخدمة
%11	21	المضادات الحيوية
%15	31	أدوية الضغط
%6	11	أدوية السكري
%68	137	لا يوجد
%100	200	العدد الكلي



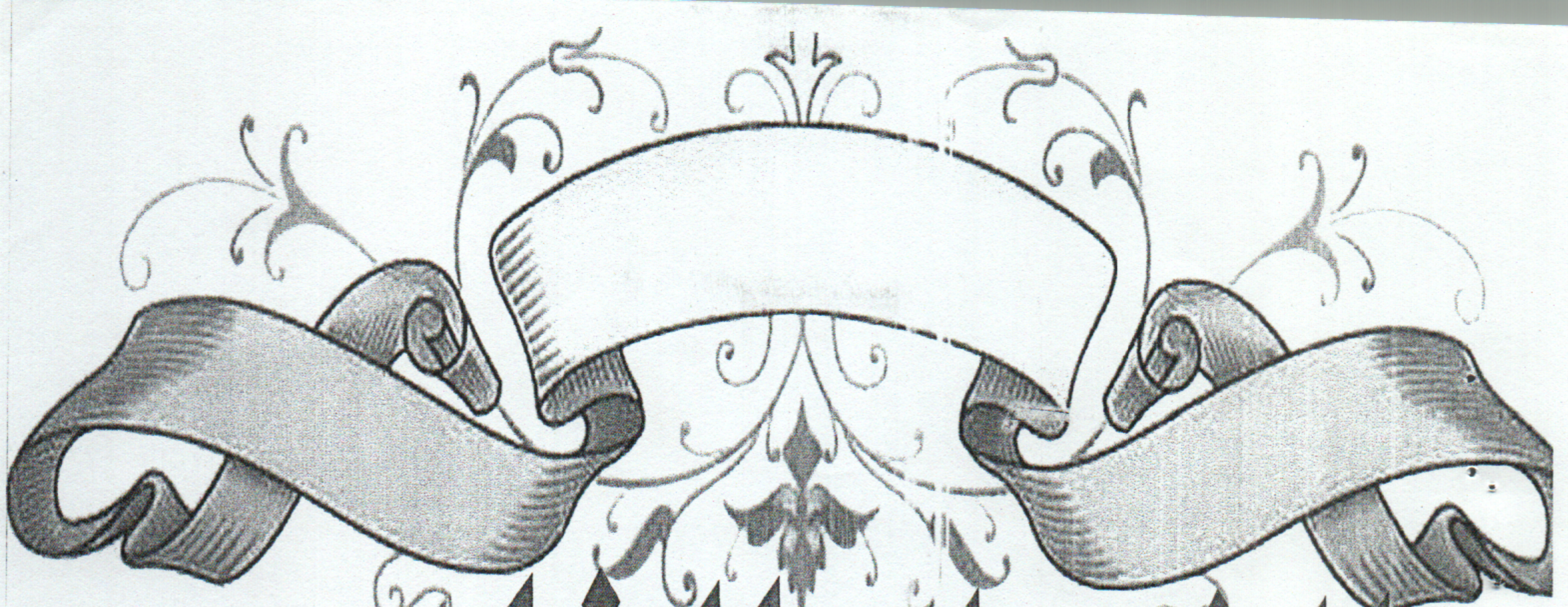
الشكل رقم (12) يوضح نوع الأدوية الأخرى المستخدمة متزامنة مع المسكنات

جدول رقم (18) يوضح وقت تناول المسكنات :

النسبة	العدد	وقت تناول الدواء
%22	45	قبل الطعام
%78	155	بعد الطعام
%100	200	العدد الكلي



الشكل رقم (13) يوضح وقت تناول المسكنات الالاسترويدية



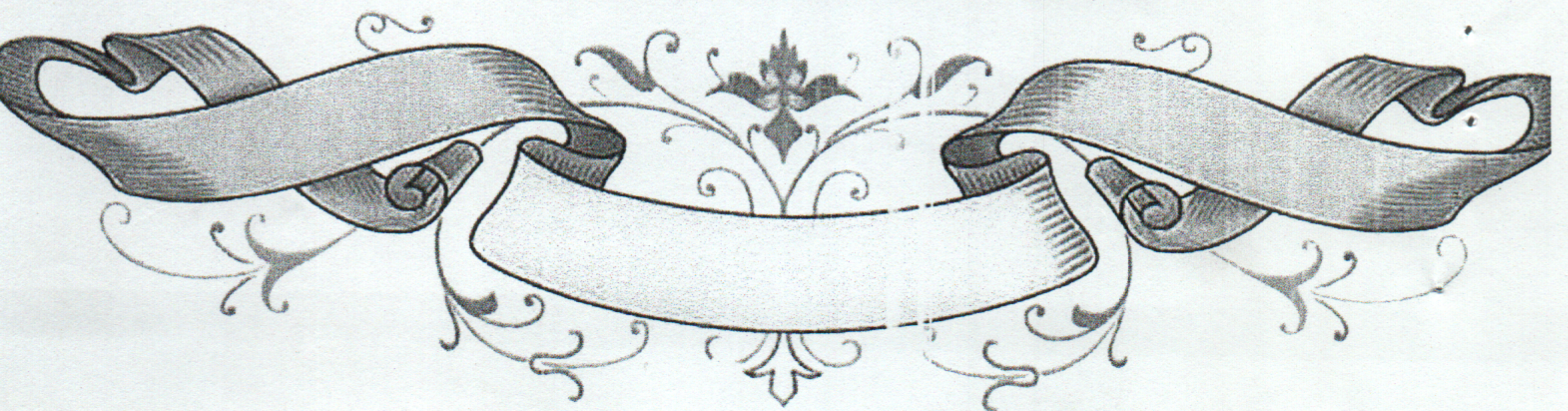
# الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الخلاصة

التوصيات

الخاتمة



## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج

هذا النوع من الدراسات مهم جدا لتقييم مدى معرفة المرضى المستخدمين للمسكنات الستيرويدية بآثارها الجانبية وإضرارها .

وقد أجريت هذه دراسة حول المسكنات الستيرويدية و آثارها الجانبية وإضرارها في مدينة عطبرة في خلال شهري مايو و يونيو من عام 2015 .

أثبتت الدراسة أن أكثر الفئات العمرية استخداما للمسكنات الستيرويدية هي فئة كبار السن من عمر 56 فما فوق بنسبة 26% يليهم في الاستهلاك الفئة العمرية من (35-45) بنسبة 17% بينما الأقل استهلاكاً هم صغار السن اقل من 16 سنة بنسبة 3% بإتباع قاعدة علم الأدوية والتي تنص علي أن فئة المسنين أكثر من خمسة وخمسين سنة تقل إفراز الخمائل من الكبد وكافة أجهزة الجسم تقل وبذلك يكونون أكثر عرضة بالإصابة بالآثار الجانبية .

وجد أن نسبة استهلاك المسكنات الستيرويدية أكثر عند الذكور بنسبة 61% لأنهم أكثر عرضة للإصابة بالأم المفاصل الناتجة عن الأعمال الشاقة .

وجد أن استهلاك الأدوية الستيرويدية يقل بزيادة المستوى التعليمي حيث أن الثانويين بنسبة 32% والجامعيين بنسبة 26% وذلك لعدم معرفتهم بالآثار الجانبية للأدوية الستيرويدية .

وجد أن المتزوجين أكثر استهلاكاً لهذه الأدوية بنسبة 57% من الغير متزوجين بنسبة 43% من واقع مكتب العمل الحكومي بولاية نهر النيل تقل نسبة البطالة وسط المتزوجين وبالتالي هم الأكثر في سوق العمل لذا تعرضهم بالإصابة أكثر.

عدم متابعة الوزن هو الغالب في العينات بنسبة 61% مقابل نسبة 39% الذين لا يعرفون أوزانهم كل كتب الطب والأبحاث توضح أن هنالك صلة وثيقة بين أم المفاصل وزيادة الوزن.

الأم المفاصل هي الأكثر في اضطرار هؤلاء المرضى في استخدام هذه المسكنات بنسبة 74% يليها الكسور بنسبة 23% ثم الرطوبة بنسبة 15% .

والجدير بالذكر إن المسكنات الستيرويدية يستمر استعمالها من الأعراض وحتى التشخيص .

وجد أن الديكلوفناك أكثر استهلاكاً وسط العينات بنسبة 70% يليه مفناك بنسبة 18% ويليه ايبروفين بنسبة 9% ومسكنات أخرى بنسبة 3% يعتبر الديكلوفناك من اقوي المسكنات اعتماداً علي معظم الدراسات البريطانية والأمريكية وهو الأكثر انتشاراً ووفره .

اثبت البحث و الأبحاث الأخرى أن الحبوب أكثر استخداماً بنسبة 50% يليها الحقن بنسبة 39% يليها الدهان بنسبة 11% مبين أن الاستعمال عن طريق الفم أسهل استخداماً والبعض يفضلون الحقن لأنه الأكثر سرعة ومفعولاً علي حسب اعتقادهم الذي يعبر عن ثقافة المجتمع حيث وضحت معظم مراجع الأدوية أن تعاطي الدواء عن طريق الحقن محفوف بمخاطر كثيرة .

المسكنات اعتمادا علي معظم الدراسات البريطانية والأمريكية وهو الأكثر انتشارا ووفره .

اثبت البحث و الأبحاث الأخرى أن الجيوب أكثر استخداما بنسبة 50% يليها الحقن بنسبة 39% يليها الدهان بنسبة 11% مبين أن الاستعمال عن طريق الفم أسهل استخداما والبعض يفضلون الحقن لأنه الأكثر سرعه ومفعولا علي حسب اعتقادهم الذي يعبر عن ثقافة المجتمع حيث وضحت معظم مراجع الأدوية أن تعاطي الدواء عن طريق الحقن محفوف بمخاطر كثيرة .

وجد البحث ان اكثر الآثار الجانبية المترتبة من استخدام المسكنات اللاسترويدية هي زيادة حموضة المعدة بنسبة 60% ويليه الفشل الكلوي بنسبة 15% ثم يليهم ضيق التنفس بنسبة 10% ثم ضربات القلب بنسبة 5% .

وجد البحث أن معظم العينات التي استخدمت المسكنات اللاسترويدية لم تضطر إلى استخدام أدوية أخرى بنسبة 73% بينما بنسبة 27% إضرت إلى استخدام أدوية أخرى لدر المخاطر الناتجة عن استخدام المسكنات اللاسترويدية .

تزامن استخدام الاوبرازول ومضادات الحموضة لدر مخاطر الآثار الجانبية المتمثلة في القرع الهضمية ومضاعفات فرض الحموضة بنسبة 16% وتم استخدام الهايدروكورتزون والبريدنسلون بصورة متزامنة مع المسكنات اللاسترويدية للحصول علي مفعول تآزري مضاد للالتهابات المفاصل بنسبة 4% ولكن هنالك مخاطر ازدياد الآثار الجانبية علي الجهاز الهضمي والقلبي ، بينما بنسبة 80% لا تستخدم أدوية أخرى.

وجد أن نسبة 15% من المرضى المستخدمين للأدوية اللاسترويدية يستخدمون أدوية الضغط ونسبة 6% يستخدمون أدوية السكري ونسبة 11% يستخدمون المضادات الحيوية بينما بنسبة 68% لا يستخدمون أي أدوية أخرى .

فمثلا أدوية الضغط يقل مفعولها مع الأدوية اللاسترويدية .

وبصورة عامة التداخلات الدوائية واردة وهي تشكل خطر علي المرضى .

معظم عينات البحث يستخدمون الأدوية اللاسترويدية بعد الطعام بنسبة 78% وقبل الطعام بنسبة 22% توقيت تناول الأدوية اللاسترويدية بعد الطعام أكثر سلامه لتفادي مشاكل الجهاز الهضمي (التخريش الذي يؤدي إلي قرع ) أما الذين يتناولونها قبل الطعام فيرجع ذلك إلى ضعف الوعي لديهم وعدم حصولهم علي المعلومة الدقيقة للتوقيت من الطبيب والصيدلي .

معظم المستخدمين للأدوية اللاستيريويديية تم حصولهم علي العلاج من قبل الطبيب بنسبة 85% يليه الصيدلي بنسبه 13% و أخيرا يليه مصادر أخرى بنسبة 2% .

الحصول علي الدواء بواسطة طبيب يوفر سلامه أكثر أما المصادر الأخرى محفوفة بالمخاطر .

الأكثرية بنسبة 85% لم يحصلوا علي معلومات كافية والقليلين بنسبة 15% تحصلوا علي المعلومة ، عدم تحصل المريض علي المعلومات الكافية يؤدي إلى زيادة نسبة الاستخدام غير الرشيد للأدوية اللاستيريويديية وعدم تمكن المريض من الاستفادة الكافية من الأدوية مما يؤدي إلى خسائر اقتصادية فادحة متمثلة في استخدام أدوية أخرى لمعالجة الآثار الجانبية إلى جانب التنويم في المستشفى والفحوصات المعملية والتكنولوجية .

## التوصيات

1. تثقيف ورفع الوعي حول الأدوية اللاسترويدية عبر برامج موجه من قبل وزارة الصحة ومنظمات المجتمع المدني .
2. يجب على مقدمي الخدمات الصحية والمرضى الاهتمام بمعرفة الوزن لأن زيادة الوزن تعتبر عامل من عوامل الإصابة بالآلام المفاصل مما يؤدي إلي زيادة استخدام المسكنات اللاسترويدية .
3. علي الدولة أن توفر الأجهزة المتطورة التي ترفع أداء المعامل وعلي وزارة الصحة أن تهتم بتدريب وتأهيل الكوادر العاملة في المجال الصحي .
4. وجوب توجيه وزارة الصحة للقطاع الصناعي لتوفير أدوية من النوع الانتقائي لإنزيم COX2 مع توفير المشتقات الأخرى بأشكالها الصيدلانية بأسعار معقولة مع ضمان الجودة و الالتزام بتحقيق الوفرة .
5. تشجيع الباحثين في المجال الطبي بصياغة معلومات مبسطة تؤدي إلي زيادة ترشيد المسكنات اللاسترويدية .
6. الاعتماد علي الطبيب في الحصول علي المسكنات اللاسترويدية وتوصية المريض إذا تحصل علي الأدوية اللاسترويدية أن يراجع الطبيب المختص مرة أخرى لكي يتحصل علي التشخيص الدقيق .
7. لفت نظر مقدمي الخدمة الدوائية من أطباء وصيادلة وغيرهم إلى توثيق الآثار الجانبية في الاستثمارات المخصصة للمريض وتفعيل نظام التيقظ والسلامة الدوائية.
8. توصية مراكز البحث العلمي والجامعات لتقديم بدائل طبيعية آمنة للمسكنات اللاسترويدية لاسيما و أن السودان يزدهر بالنباتات الطبية المتنوعة .
9. توصية وزارة الصحة بمواكبة التطور بضرورة تكوين لجنة لمعالجة مرضي آلام المفاصل في كل المستشفيات ' يرأسها اختصاصي تخدير وعضوية كل من الصيدلي السريري ورؤساء أقسام التخصصات المختلفة وذلك لوضع سياسات وبرتوكولات محددة تنتج أفضل شكل لمعالجة آلام المفاصل أسوة بنظام معظم المستشفيات البريطانية والأمريكية .

## المراجع

1/ علم الأدوية السريرية

تأليف : P.N.BENNETT

M.J.BROWN

ترجمة : أ.د. الامين إبراهيم النعمة

د. عبدالناصر عمري

د. خالد حسن

مراجعة : د. ناصر بوكلي حسن

المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر

دمشق

2007/1/1م

2/ المفاهيم الأساسية في علم الأدوية

تأليف : د. جانيت ل. سترينجز

د. عادل نوفل

مركز تعريب العلوم الصحية

الكويت

2002م

3/ علم الأدوية

د. عبد المجيد الشاعر

د. ربي الطالب

د. رشدي قطاس

دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

عمان / الأردن - شارع الملك حسين

4/ المجلة العربية الصحية :

تاريخ النقل 2015/8/2 م الساعة 1:30 ظ

5/ المواقع

[www.webtib.com](http://www.webtib.com) /A

[www.pubmed.com](http://www.pubmed.com) /B

## الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الشيخ عبد الله البدري

كلية العلوم الصحية

مدى معرفة الآثار الجانبية للمسكنات الالاسترويدية المستخدمة في علاج التهاب  
المفاصل في مدينة عطبرة

في الفترة من مايو - يونيو 2015م

الاسم:..... السكن:.....

العمر:..... المهنة:.....

1. النوع:

ذكر ( ) أنثى ( )

2. المستوي التعليمي:

أمي ( ) ثانوي ( ) جامعي ( ) أخري ( )

3. الحالة الاجتماعية:

متزوج ( ) غير متزوج ( )

4. الوزن

.....

5. التشخيص

.....

6. ما هي أكثر المسكنات الالاسترويدية التي استخدمتها:

ديكلوفيناك ( ) مفناك ( ) أيبيروفين ( ) أخري حددتها ( )

7. ما هو الشكل الصيدلاني الذي تستخدمه:

حقن ( ) حبوب ( ) دهان خارجي ( )

8. الآثار الجانبية الناتجة من استخدام المسكنات اللاسترويدية :

زيادة حموضة المعدة ( ) فشل كلوي ( ) ضيق تنفس ( ) ضربات قلب ( )

9. هل تسبب استخدامك لهذه المسكنات في استخدام أدوية أخرى:

نعم ( ) لا ( )

10. إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه الأدوية:

11. هل لديك أدوية أخرى تعالج بها:

نعم ( ) لا ( )

12. إذا كانت الإجابة نعم فما هي:

13. متى تتناول المسكن:

قبل الطعام ( ) بعد الطعام ( )

14. كيف حصلت علي العلاج بواسطة:

طبيب ( ) صيدلي ( ) أخرى حددها ( )

15. هل قام الكادر الطبي بإخبارك بالآثار الجانبية:

نعم ( ) لا ( )